

السنة والبدعة

الشيخ خالد الغفوري

السنة:

_ لغة:

الطريقة والسيرة، وأصلها من قولهم: سنتت الشيء بالمرس إذا أمررت عليه حتى يؤثر فيه سناً، أي: طريقاً، والجمع سنن: كغرفة وغرف.

وقيل: معناها الدوام، من قولهم: سنتت الماء إذا واليت في صبه.

وقيل: هي الطريقة المحمودة، فإذا أطلقت انصرفت إليها، وقد تستعمل في غيرها مقيدة:

كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (من سن سنة سيئة...) (1).

_ اصطلاحاً:

عند الفقهاء تطلق على ما يقابل البدعة (2)، وربما استعملها الكلاميون بهذا

1 - مجمع البحرين: المنجد، أقرب الموارد، إرشاد الفحول.

2 - الوافي 1: 302، نهاية ابن الأثير.